الضعيف

فى الابتداء تعياخ الانتها فبدؤا بالاثقل وعقبوه بالاحف
نولا على حالتى المتكلم ولا يخفى ما فيه من الاعتدال قال ابن الحاجب
ويتعرف الياء من الواو بكون العين واو نحو شوى لانهم لم يجى
عين ولام واو من الا ما شذ من القوى والصوى وان خير با
فيه من المخالفة لما قبلها اولا وفى بعض شروح المفصل لشيخ
الا هذا حيث قال ولو بنيت مما عينه ولامه واو كالعوة
والجوة لقلت قوى وحوى بقلب الواو الثانية ياء لانكسار
ما قبلها وعلى ان يجاب عن النظر بان مراد الشارح انه لما
جاء فى هذا النوع يفعل بالكسر كان كون العين فقط
واوا اما اذا كان اللام ايضا واوا كما اجازه ابن الحاجب
فلا يجى من يفعل بالكسر بل من يفعل بالفتح نحو قوى وقوله
وجميع ما عرفته فى مهموز الفاء فهنا بعينه فان جميع
فصيحة داخلة فى عامل جميع فى الحقيقة وهو عرف فان فى
المذكور بالفاء بتقديره وتكرير الفاء للتاكيد كما فى
قوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعى فاجزعى جواب اذا
وعند معمول فاجزعى فيكون التقدير فاجزعى وقوله
فبذلك فليفرحوا قوله ويقول قوى يقوى فهو والصل
قو ويقوو فاعل اعلال رضى يرضى اقول قوله ونظيره الجو
والتوجد بفتح الجيم الخفة وشدة الوجد من عشق او
حزن يقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جو والجو بالواو
الضاد وهو ما بين السماء والارض ويحتمل ان يكون بالهاء

المهملة

اعتراض على ابن الحاجب

مطلب فاء فصيحة

المهملة المضمومة جمع الاحوى وهو الاسود والتوى هلاك المال
يقال توى المال بالكسر يتوى توا ويحتمل ان يكون بالياء المنقطة
تحتانية وهو جلد ولد البعير المملو بالتبن فاعتبر اجتماع
الواوين فى الجو والقو للادغام روما للخفة فلم يعل كما
اعتبر فى القوة والصوة وهو العلم فى الطريق قوله وروى
يروى ريا اصله رويا الخ اقول ولان فعل مكسور العين فرع
فعل مفتوح العين لان الاصل فى الثلاثى فعل بفتح العين
لخفته وكثرة معانيه لانه لا يجى غير فعل المعنى من المعانى
الا وقد يجى فعل بهذا المعنى قوله وما لم يسم اسم الفاعل من روى
فعل شوى الخ اقول قوله وما لم يسم اسم الفاعل منه ومثله
النفى فى الكلام كثيرا ما يتوجه الى القيد نحو لم يأتنى القوم اجمعون
معناه نفى الاجتماع لا المجى وقد يتوجه الى الفعل فقط بلا
اعتبار لنفى القيد او اثباته كقوله تعالى ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون اى لم يصروا على ما هم عليه ان علم الاصرار
يتحقق البتة مع قطع النظر عن الاتصاف بالعلم وعدمه
ويتوجه الى القيد والمقيد جميعا كقوله تعالى ما للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع اى لا شفاعة ولا اطاعة ولا غير ذلك
والمراد هنا المعنى الثانى والاخير فلا يرد ان اول الكلام
يدل على علام المثال وقوله بل بنى على علام اسم الفاعل وقد يقال
اذا كان فى الكلام قيد فكثيرا ما يتوجه الاثبات او النفى اليه
ويكون هناك اثبات القيد او نفيه وقد لا يتوجه فيكون هناك

فعال بالفتح اصل

مطلب فيه تعلق النفى الى القيد او الى الفعل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)